مقتل ٣٠ شخصاً خلال أسبوع في مدينة كراتشي الباكستانية

■،، إسلام آباد/

لقي ما لا يقل عن ٣٠ شخصاً مصرعهم فيما أصيب العشرات خلال أسبوع في أعمال العنف والاغتيال المستهدف وحرب العصابات التي تعصف بمدينة كراتشي عاصمة إقليم السند وعاصمة المال والأعمال الباكستانية.

وأوضحت قناة /نيوز/ الباكستانية في تقرير لها أمس حول الوضع الأمني بكراتشي أن العنف الجاري بالمدينة أسفر أيضاً عن إحراق أكثر من خمسين سيارة وحافلة كما شل الإضراب العام الذي دعت إليه الأحزاب السياسية المحلية الحركة العامة والنشاط التجاري في المدينة وأجبر المدارس والمؤسسات التعليمية والمصالح العامة على إغلاق أبوابها بشكل كامل لمدة ثلاثة أيام على الأقل خلال الأسبوع الماضي.

وأضافت أن العنف لا زال مسيطراً على المدينة رغم الإدعاءات الحكومية باعتقال العشرات من الأشخاص الذي يشتبه في انتمائهم إلى العصابات المسلحة المسئولة عن العنف والعمليات الأمنية الجارية في أنحاء مختلفة بكراتشي مشيرة إلى أن الشرطة لم تتمكن حتى الآن من اعتقال أي عنصر بارز من أعضاء تلك العصابات.

وحذرت من انعكاس الوضع الأمني الراهن في كراتشي سلباً على اقتصاد البلاد لتعطل النشاط في المدينة التي تعد عصب اقتصاد البلاد وأكبر موانيها التجارية.

فوز مرجح لميت رومني في الانتخابات الجمهورية في ثلاث ولايات أمريكية

■ واشنطن/وكالات

يبدو أن الأسبوع المقبل سيكون إيجابيا لميت رومني الذي يرجح فوزه غداً الثلاثاء في الانتخابات التمهيدية التي ينظمها الحزب الجمهوري الأمريكي في ثلاث ولايات، في وقت يحصل على دعم شخصيات مهمة في حزبه.

وتفيد جميع المؤشرات وفق الخبراء بان حاكم ماساشوستس السابق (شمال شرق) سيفوز الثلاثاء في الانتخابات التمهيدية في ماريلاند (شرق) وويسكونسين (شمال) والعاصمة الأمريكية واشنطن، ما سيعزز فرصه لنيل ترشيح الحزب ومواجهة الرئيس الديموقراطي باراك اوباما في السباق إلى البيت الابيض في السادس من نوفمبر.

وهذا ما يحمل رومني منذ بعض الوقت على تركيز هجماته على خصمه الديموقراطي، وهو لم يذكر مرة اسم خصميه الجمهوريين ريك سانتوروم ونيوت غينغريتش خلال مهرجاناته الانتخابية في ويسكونسين، مفضلا التشديد على "الخلاف الجوهري في الرؤية حول أمريكا" بينه وبين اوباما.

وتطرق المرشح لمواضيع عدة ليؤكد أن اوباما يقضي على الحلم الأمريكي بدل أن يحييه، ذاكرا بطء الانتعاش الاقتصادي بسبب نسبة البطالة المرتفعة، والدين العام المتزايد، والنمو الضعيف بين الشركات الصغرى.

وقال رومني خلال تجمع انتخابي في أبلتون بولاية ويسكونسين "أن الرئيس اوباما ليس مسؤولا عن الانكماش، لكنه لم يحسن انعاش الاقتصاد".

وقال المؤرخ آلان ليشتمان لوكالة فرانس برس أن المرشح الذي يحظى بفرص قوية للفوز بعدد كبار المندوبين المطلوب لنيل الترشيح الجمهوري، وقدره ١١٤٤ مندوبا، انما هو على حق "بعدم مهاجمة" خصومه الجمهوريين.

غير أن المحافظ المتشدد ريك سانتوروم يواصل التعرض للمعتدل ميت رومني، مشككا في قدرته على جمع قاعدة الحزب المحافظة حول ترشيحه.

وهو يتهمه بتبني قانون ضمان صحي في ماساتشوستس شكل بنظر سانتوروم نموذجا للاصلاح الذي اقره اوباما لاحقا والمطروح حاليا امام المحكمة العليا للنظر في دستوريته.

وحذر سانتوروم متحدثا لشبكة سي آن آن بان "اوباما سوف يحمل عليه بشدة في هذا الموضوع في الخريف".

يبقى أن ميت رومني يتقدم في الوقت الحاضر على خصومه وقد فاز ب٥٦٦ مندوبا بحسب موقع ريل كلير بوليتيكس المستقل، ما يشكل ضعف المندوبين الذين حصل ريك سانتوروم على اصواتهم (٢٦٣).

لكن هذا لم يحمل سانتوروم على الانسحاب من السباق وقال ردا على اسئلة حول نواياه في حال هزم في الولايات الثلاث الأسبوع المقبل "سوف نمضي حتى النهاية".

كذلك يحظى رومني بتاييد عدد متزايد من المسؤولين والقادة الجمهوريين.

واعلن الجمهوري النافذ بول راين رئيس لجنة الموازنة في مجلس النواب الجمعة متحدثا لشبكة فوكس نيوز أن ميت رومني لديه "من القدرات والصلابة والمبادئ والشجاعة والنزاهة ما يكفي للقيام بما ينبغي من أجل النهوض بامريكا مجددا".

وقال أن "على الجمهوريين أن يلتفوا حول ميت رومني ويركزوا جهودهم على المهمة الرئيسية وهي هزم باراك اوباما في الخريف".

كما حصل رومني مؤخرا على دعم الرئيس الاسبق جورج بوش الاب والسناتور النافذ ماركو روبيو.

وحتى خصمه نيوت غينغريتش الذي يحتل حاليا المرتبة الثالثة في السباق الجمهوري، يقر بان "ميت رومني يتقدم بوضوح في السباق".

تمديد احتجاز ١٧ شخصاً من الموقوفين بفرنسا

■ باريس/وكالات

تم تمديد فترة توقيف ١٧ شخصا اوقفوا الجمعة في فرنسا خلال حملة طاولت الاوساط الاسلامية المتطرفة، على ما افاد مصدر قريب من التحقيق.

وكانت هذه التوقيفات التي جرت في إطار تحقيق قضائي فتح في مطلع مارس بتهمة تشكيل عصابة بهدف تدبير أعمال إرهابية، مددت السبت للمرة الأولى. ويمكن ان تستمر عمليات التوقيف في إطار تحقيق في قضية مكافحة الإرهاب اربعة ايام.

وجرت حملة التوقيفات بعد أكثر من أسبوع على مقتل محمد مراح الجهادي الشاب الذي نفذ ثلاثة اعتداءات في منطقة تولوز جنوب شرق فرنسا، اوقعت سبعة قتلى، وقد انتقدها قسم من المعارضة لاعتبارها "عملية انتخابية".

وقال الرئيس نيكولا ساركوزي ان التوقيفات "غير مرتبطة" بملف اعتداءات تولوز ولو ان "هناك إطارا عاما".

واوضح وزير الداخلية كلود غيان وساركوزي ان حملة التوقيفات أتاحت ضبط أسلحة ولا سيما بنادق كلاسينكوف وقال مصدر قريب من التحقيق ان اثنين على الأقل من البنادق "أزيلت صفتها العسكرية" أي أنها غير صالحة لاطلاق النار.

وبين الموقوف محمد الشملان زعيم جمعية فرسان العزة السلفية المتطرفة التي حلها وزير الداخلية في فبراير لاتهامها بالتحضير للكفاح المسلح.

وراى رئيس المديرية المركزية للاستخبارات الداخلية برنار سكوارسيني ان حملة التوقيفات التي سلطت عليها أضواء الاعلام، تلقى تبريرها في "مدى خطورة" أعضاء فرسان العزة الذين "كانوا يعدون على ما يبدو لعملية خطف".

مؤتمر أصدقاء سوريا يدعو عنان إلى وضع جدول زمني لإنهاء الأزمة السورية

متابعة/قاسم الشاوش

■،، دعت الدول المشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا الثاني المنعقد في مدينة اسطنبول التركية المبعوث الخاص بالملف السوري كوفي عنان إلى وضع مدة زمنية لخطته لتسوية الأزمة السورية حيث أن مؤتمر القمة العربية الـ٢٣ المنعقدة مؤخراً في بغداد كانت قد دعت في بيانها الختامي الصادر عنها طرفي الأزمة السورية سرعة إجراء الحوار الوطني وإنهاء الأحداث الدامية في سوريا.

وفي هذا السياق أكد البيان الختامي لمؤتمر أصدقاء سوريا الذي عقد في أسطنبول أمس بمشاركة أكثر من ٧٠ دولة غربية وعربية دعمه الكامل لمهمة كوفي عنان المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية مع تحديد جدول زمني للخطوات التالية لإقناع الرئيس السوري بشار الأسد بإنهاء الصراع في سوريا بما في ذلك العودة إلى مجلس الأمن في حال استمرار القتال.

وأضاف البيان أن المشاركين في المؤتمر اعترفوا بالمجلس الوطني السوري ممثلا شرعياً للسوريين ومظلة جامعة لقوى المعارضة.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس أن المجتمع الدولي لن يسمح للرئيس السوري بشار الاسد بأن "يسيء استغلال فرصة أخرى" قائلا أن المساعي الحالية لانهاء الصراع هناك تمثل الفرصة الأخيرة بالنسبة له.

وقال متحدثا بعد اجتماع "أصدقاء سوريا" في اسطنبول خلال مؤتمر صحفي أن المجتمع الدولي كان متباطئا بشدة في مواجهة صراع البوسنة في التسعينيات ويجب أن يتصرف الآن بشكل حاسم ودون تأخير.

من جهتها حثت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية أعضاء حكومة الرئيس السوري بشار الاسد أمس على وقف العمليات التي تستهدف المدنيين وإلا سيواجهون "عواقب وخيمة".

وأضافت في مؤتمر يتناول الصراع السوري تستضيفه اسطنبول "رسالتنا يجب أن تكون واضحة لمن يعطون الأوامر ومن ينفذونها.. توقفوا عن قتل مواطنيكم والا ستواجهون عواقب وخيمة".

ومضت تقول "أبناء شعبكم لن ينسوا وكذلك المجتمع الدولي".

وقالت كلينتون أيضا أن الولايات المتحدة تزود المعارضة المدنية السورية بمعدات اتصالات. وتابعت "نبحث مع شركائنا الدوليين أفضل طرق توسيع هذا الدعم".

وأضافت أنه في حين أن إدارة أوباما دعت الأسد إلى قبول خطة سلام جديدة اقترحها كوفي عنان المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية لم تبد الولايات المتحدة حتى الآن رغبة في تسليح مقاتلي المعارضة أو التدخل عسكريا على غرار العملية التي قام بها حلف شمال الاطلسي في ليبيا.

وقالت كلينتون عن تلكؤ حكومة الاسد في تنفيذ خطة السلام التي طرحها عنان على الرغم من قبولها ظاهرياً "مر نحو أسبوع.. وعلينا أن نخلص إلى أن النظام يضيف إلى قائمة طويلة من التعهدات التي خالفها".

في حين دعا الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي "مؤتمر اصدقاء الشعب السوري" المنعقد في اسطنبول لاصدار قرار ملزم عن مجلس الامن تحت الفصل السابع يقضي بوقف جميع اعمال العنف فورا بشكل متزامن من الجميع".

وقال في افتتاح اعمال المؤتمر أن "عنصر الوقت له الآن اولوية كبرى".

ويسمح الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة للمنظمة الدولية باستخدام القوة من أجل وضع القرارات الدولية موضع التنفيذ.

وحض رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في كلمته مجلس الامن الدولي على تحمل مسؤولياته في وقت تعرقل روسيا والصين، العضوان الدائمان فيه، أي قرار ضد دمشق.

وقال "ان فوت مجلس الامن مرة جديدة فرصة تاريخية، فلن يكون هناك من خيار امام الاسرة الدولية سوى دعم حق الشعب السوري في الدفاع المشروع عن نفسه" منددا بـ"اعدام جماعي" تقوم به قوات النظام بحق السوريين.

ودعا الأمم المتحدة إلى "الانتقال إلى العمل وايجاد اليات عملانية" لحل الازمة السورية".. واكد اردوعان أن بلاده لا يمكن أن تدعم "اي خطة تساعد على بقاء نظام يقمع شعبه في السلطة"، مضيفا أن السوريين "الذين عانوا من تسلط الاسد الاب يعانون اليوم من تسلط الابن".. واضاف اردوغان الذي قطعت بلاده علاقاتها مع سوريا بسبب القمع أن "المنظمات الدولية تقول أن القمع اوقع اكثر من تسعة الاف قتيل، اما انا فأرى أن الرقم اعلى بكثير".

وطالب رئيس المجلس الوطني السوري برهان غليون في الجلسة الافتتاحية المجتمع الدولي بـ"تحمل مسؤولياته" وبـ"موقف عملي جاد".

إلى ذلك قالت بريطانيا يوم الاحد أن تلكؤ الرئيس السوري بشار الاسد في تنفيذ خطة سلام للأمم المتحدة والجامعة العربية بشأن سوريا سيؤدي إلى مزيد من الضغط عليه في مجلس الامن وربما زيادة تمويل الحكومات الاجنبية للمعارضة السورية.

ووجه وزير الخارجية البريطاني وليام هيج تحذيرا للاسد في تعليقات للصحفيين قبيل الانضمام إلى مؤتمر "اصدقاء سوريا" الذي تشارك فيه ٧٥ دولة اغلبها غربية وعربية في اسطنبول.

وقبل الاسد خطة السلام التي اقترحها مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان لكن قواته واصلت قصفها بنيران المدفعية وقذائف المورتر لحي مؤيد للمعارضة في مدينة حمص يوم السبت.

وأضاف هيج "قال نظام الاسد انه قبل خطة عنان لكنه لم يفعل شيئا حيالها. القتال مستمر.

وفي دمشق، هاجمت الصحف السورية الصادرة صباح أمس مؤتمر اصدقاء سوريا معتبرة انه يرمي إلى ضرب مبادرة المبعوث الخاص كوفي انان إلى سوريا وتحدثت عن دور للسعودية وقطر في "تاجيج" الازمة في البلاد.

وبث التلفزيون السوري صورا بينت اعتصاما اقامه موالون للرئيس السوري بشار الاسد امام مكان انعقاد المؤتمر منددين به وهم يهتفون "الله سوريا بشار وبس"، "واحد واحد الشعب السوري واحد".

وكتب في شريط اخباري "اصابة سبعة محتجين بجروح اثناء قيام قوات اردوغان بقمع تظاهرة احتجاجية ضد اجتماع اسطنبول".

ميدانيا، افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيانات متلاحقة أن سبعة عشرة شخصا بينهم ثمانية جنود قتلوا الاحد خلال اعمال عنف متفرقة جرت في عدد من المدن السورية.

وقال المرصد في بيان أن مواطنا وخمسة عناصر منشقين واربعة عناصر نظاميين بينهم ضابط قتلوا في "اشتباكات عنيفة تدور في مدينة القورية التابعة لريف دير الزور (شرق) بين مجموعات مسلحة منشقة والقوات النظامية السورية".

في ريف ادلب (شمال غرب)، ذكر المرصد في بيان أن "اربعة جنود نظاميين على الاقل قتلوا واصيب ١١ بجروح اثر استهداف مجموعة مسلحة منشقة لقافلة عسكرية صباح الاحد قرب قرية الجانودية الحدودية والتابعة لجسر الشغور".

كما افاد المرصد عن "استشهاد امراة اثر اصابتها برصاص قناصة صباح اليوم في معرة النعمان التي عثر فيها اليوم على جثمان رجل اعتقلته السلطات السورية يوم امس".

واشار إلى "اشتباكات في عدة قرى بريف بلدة سراقب بين مجموعات مسلحة منشقة والجيش النظامي الذي ينفذ حملة مداهمات في المنطقة".

إيران تؤكد المضي في برنامجها النووي

■،، طهران/وكالات

قال مندوب إيران الدائم لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية إن ثمة الكثير من المعلومات المغلوطة تم تداولها في الإعلام خلال السنوات العشر الماضية بشأن أنشطة برنامج إيران النووي، وبعد حوالي أربعة آلاف يوم من التفتيش وبشكل خاص في إيران لم تجد الوكالة الدولية للطاقة الذرية أي دليل على تحويل المواد النووية لأغراض عسكرية.

وأضاف سلطانية في مقابلة مع صحيفة الأهرام المصرية ان كل جرام من اليورانيوم في أنشطة إيران كان تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، مشيرًا إلى أنه "ولسوء الحظ فإننا نواجه بعض الادعاءات بشكل خاص من الولايات المتحدة واثنين من الدول الغربية".

وأشار إلى أننا "نعمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولدينا الكثير من المفتشين الذين يأتون إلى إيران ولكن المشكلة الوحيدة عليهم أن يفهموا أن الحديث مع إيران يجب أن يكون بلغة احترام الآخر بعض الدول لازال يفكر بالعقلية الاستعمارية نفسها ويريدون أن يملوا علينا بعض الاشياء ونحن نقول بأنه إذا كان لديهم أي طلب أو سؤال عن أنشطتنا النووية فنحن مستعدون للإجابة على هذه الأسئلة وأفضل طريقة لهذا تكون من خلال المفاوضات والحوار".

ولفت إلى أنه "سوف نستمر في هذا العمل بلا خوف من إرهاب العلماء أو الهجمات الإلكترونية أو حتى التهديد بالهجوم وإسرائيل تواصل التهديد بالهجوم وهو ما يعد انتهاكًا لميثاق الأمم المتحدة ولميثاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولكن أي من هذا لن يؤثر علينا وسوف نواصل عملنا بدون أي توقف".

وحول الأنشطة النووية في الشرق الأوسط أكد أن "العالم بأسره يعرف أن النظام الإسرائيلي نظام "صهيوني" لديه أسلحة نووية ليست تحت الرقابة الدولية ولهذا فان الأنشطة النووية الإسرائيلية هي تهديد خطير لأمن الشرق الأوسط والعالم بأسره وتعلم أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية أصدرت قرارًا يدين إسرائيل"، مضيفًا "حان الوقت الذي يقوم فيه كل البشر بإيقاف الاعتداء الصهيوني من خلال إدانة هذه العقلية التي تنتهك وتعتدي على القانون الدولي وأن يضغطوا من أجل أن تكون كل الانشطة النووية تحت مراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبدون هذا فإنه سيكون لدينا مشاكل أمنية خطيرة".

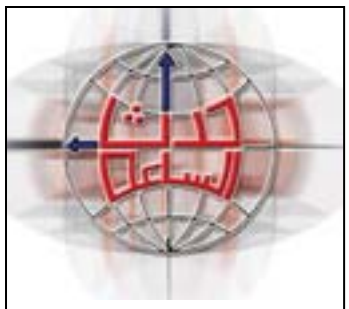

الصراع الدولي في الخليج

إسكندر المريسي

■،، تأتي التحركات البحرية للقوات الدولية من أجل استكمال عسكرة المياه والبحار والمحيطات في ظل أجواء التوتر المتصاعد بين طهران وواشنطن، حيث كشفت مصادر عسكرية أمريكية عن تحريك البحرية التابعة للجيش الأمريكي لأربع كاسحات ألغام إلى مياه الخليج العربي ولعل ذلك لتعزيز العسكرة الأمريكية في منطقة الخليج.

وهو ما يعني تصعيداً للتوتر القائم الذي اشتد في الآونة الأخيرة بصورة غير معهودة من ذي قبل، خاصة في ظل مواصلة وزارة الدفاع الإيرانية لمنظومة الأبحاث الفضائية المتكاملة، وما في أدنى شك أن التهدئة التي طرأت على مفاوضات إيران النووية في المسار الأوروبي تحديداً قد جرى تعويض تلك التهدئة بتصعيد في مجال القوات البحرية، لا سيما وتلك الوزارة الإيرانية فيما يخص أبحاثها الدفاعية قد قطعت شوطاً كبيراً في المجال العلمي دونما اعتمادها بالجانب الآخر على البرنامج النووي، وهو ما شكل قلقاً بالغاً لدى دوائر القوى الدولية الغربية.

وبالتالي فإن استكمال عسكرة الخليج من قبل تلك القوى لا يعني في العلم العسكري الاستراتيجي تهديداً مباشر لطهران فحسب، وإنما يعني ذلك استكمال الهيمنة على المنطقة العربية وإدخال تلك المنطقة مرحلة الاستيطان بعد مرحلة الاحتلال بذريعة درء الخطر النووي الإيراني.

لذلك فإن التصعيد الجاري في المياه يلحق أضراراً بالغة بالعرب ويجعلهم عرضة سهلة للتشظي والانقسام، خاصة وأنه لا توجد في المنطقة العربية قوة بحرية غير موازية لإيران حتى يتم الحد من اختلال في موازين القوى لجهة القوى الغربية البحرية، ومعنى ذلك أن إيران لا تهدد وإنما تستغل لتخويف العرب من أجل استكمال الغرب سيطرته التامة على إمكانيات ومقدرات الأمة العربية.

ولعل ذلك التصعيد في مياه الخليج من قبل القوى الغربية يكتسب أهمية بالغة من ناحية التوقيت لما تشهده الدولة العربية القطرية من أوضاع داخلية مضطربة خلافاً لحالة التماسك التي تشهده الجبهة الداخلية الإيرانية، وكذلك التفوق العسكري النوعي في المجال البحري تحديداً مما جعل أمريكا بالتأكيد تراقب التطورات الجارية على صعيد المؤسسة العسكرية الإيرانية، مما دفعها نتيجة لتلك الأسباب المشار إليها وكذلك الاستحداثات الجديدة التي تنفذها إيران في مضمار البناء العسكري لقواتها المسلحة متزامناً ذلك مع تعزيز الأبحاث الفضائية، حيث من المقرر أن تعلن إيران عن صناعة طائرة فضائية قادرة على رصد أي تحركات بحرية في المنطقة، ولعل هذه المعطيات الجديدة والمؤشرات الراهنة كسبب رئيسي هي التي دفعت الإدارة الأمريكية إلى تعزيز استحداثها العسكرية قبالة المياه الإقليمية الإيرانية.

aaskander@yahoo.com

قتيل و١٤ جريحاً بهجومين في المنطقة السياحية في كينيا

■،، مومباسا/وكالات

قتل شخص على الاقل واصيب ١٤ آخرون بجروح في عمليتي تفجير تفصل بينهما دقائق في المنطقة الساحلية السياحية جدا في كينيا، وقعت الاولى في مطعم في مومباسا والثانية في مدينة ميتوابا القريبة منها.

وفي مدينة متوابا، قال قائد الشرطة المحلية اغري ادولي إن "قنبلة يدوية" على ما يبدو ألقيت على حشد يشارك في قداس مما ادى الى اصابة ١٢ شخصا بجروح. واكد شرطي آخر طالبا عدم كشف هويته ان احد الجرحى الـ١٢ توفي متأثرا بجروحه قبل ان يصل الى المستشفى.

واوضح ادولي انه في مومباسا المجاورة ألقيت قنبلة على مطعم قريب من ستاد لكرة القدم، مما ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح. ويقصد هذا المطعم كينيون غير مسلمين وتقدم فيه اطعمة تحتوي على لحم الخنزير.

وقال شرطي آخر إن زبائن هذا المطعم يأتون من الداخل "ويقصدونه من اجل الاطباق المطبوخة بلحم الخنزير". واوضح ادولي ان الانفجار الاول وقع في ميتوابا بينما وقع الانفجار الثاني بعد دقائق في مومباسا.

ومنذ دخول القوات الكينية الى الصومال في ٢٠١١م، شهدت كينيا عدة هجمات في نيروبي ومدن الشرق القريبة من الحدود مع الصومال وفي مخيمات للاجئين الصوماليين. واستهدفت الهجمات سيارات للشرطة ومواقف للحافلات او حانات وكنائس. وتنسب السلطات هذه الهجمات الى متمردي الشباب الاسلاميين الصوماليين الذين ينتمون ايديولوجيا لتنظيم القاعدة.

وادى هجوم بعبوة ناسفة في العاشر من مارس الى مقتل تسعة اشخاص واصابة اكثر من ستين بجروح في محطة للباصات. وكان الهجوم الأعنف في كينيا منذ ٢٠٠٢م. واتهمت السلطات الكينية الشباب الاسلاميين بالوقوف وراء الاعتداءات لكن هذه الجماعة نفت تورطها فيها وهددت في الوقت نفسه بشن هجمات اكبر على نيروبي.

وكانت حركة الشباب هددت بشن عمليات انتقامية ضد كينيا منذ دخول قوات هذا البلد الى جنوب الصومال لطرد المتمردين الاسلاميين الذين كانوا يسيطرون على المنطقة. والقى مهاجمون قنابل يدوية على كنيسة في غاريسا (شرق) في نوفمبر مما ادى الى مقتل شخصين، عبرين عن استيائهم من شرب الكحول.

وليلة رأس السنة وقع اعتداء آخر في غاريسا اسفر عن سقوط خمسة قتلى و٢١ جريحا في انفجار قنابل يدوية القيت على شرفة حانة قبل اطلاق النار على الزبائن. وهجمات السبت هي الاولى التي تطال المنطقة الساحلية التي يرتادها السياح الاجانب والكينيون.

وتقع الفنادق السياحية في مومباسا على الشاطىء في منطقة غير بعيدة من مركز المدينة.

وينسب بعض المراقبين الهجمات الى انصار معزولين للشباب يعملون على ضرب الاقتصاد الكيني من خلال ضرب القطاع السياحي الذي بالكاد يتعافى من اعمال العنف التي اعقبت انتخابات ٢٠٠٨م.

وهناك عشرات ان لم يكن مئات الكينيين الشباب المناصرين للاسلاميين العائدين من الصومال، وفق تقرير اعدته مجموعة تحقيق تابعة للامم المتحدة حول الصومال واريتريا.

وينتمي عدد كبير من هؤلاء المقاتلين الى مركز الشباب المسلم.

مالي.. ميليشيات تدافع عن تومبوكتو والعسكريون يغادرون مواقعهم

■،، باماكو/

ذكرت مصادر متطابقة لوكالة فرانس برس ان عناصر ميليشيات موالين اتخذوا مواقع للدفاع عن مدينة تومبوكتو التاريخية التي يهددها المتمردون الطوارق بينما ارتدى عدد كبير من عسكريين القوات الحكومية ملابس مدنية وغادروا مواقعهم.

وقال الهادر تيندي الموظف في بلدية تومبوكتو لفرانس برس ان "عناصر الميليشيا العربية هم الذين يدافعون عن مدينة تومبوكتو. ارتدى عدد كبير من المدنيين ملابس مدنية وانسحبوا".

من جهة أخرى، ذكر شهود عيان في المدينة ان اطلاق نار من اسلحة ثقيلة استهدف الاحد المعسكر الذي فر منه الجيش في تومبوكتو آخر مدينة في الشمال تحت سيطرة الحكومة.

واعلن المتمردون الطوارق في الحركة الوطنية لتحرير ازواد في بيان الاحد انهم "سيطروا" السبت على مدينة غاو ويطوقون تومبوكتو آخر مدينة ما زال الجيش يسيطر عليها في الشمال. وقال المتمردون في بيان على موقعهم على الانترنت إن "الحركة انهت الاحتلال المالي لكل منطقة غاو عبر الاستيلاء على المدينة والسيطرة عليها السبت".

واضافوا ان "المنطقة اصبحت تحت سيطرة وادارة" الحركة. من جهة اخرى، اكد المتمردون انهم "يطوقون" تومبوكتو آخر مدينة في المنطقة ما زالت تحت سيطرة الجيش المالي.

وقالت الحركة الوطنية لتحرير ازواد ان "قيادتها تطوق مدينة تومبوكتو لطرد ما تبقى من الادارة السياسية والعسكرية المالية".

وذكرت مصادر متطابقة ان المتمردين الطوارق سيطروا على غاو بعد معارك عنيفة مع القوات الحكومية التي انسحبت من المدينة. وصرح احد مستشاري حاكم المنطقة في اتصال هاتفي اجرته وكالة فرانس برس من باماكو ان "معسكري الجيش في غاو سقطا بايدي مختلف مجموعات المتمردين. لقد سيطروا على غاو".

من جهته، صرح محمد اسالي الذي انضم الى متمردي الحركة الوطنية لتحرير ازواد الفصيل الرئيس في التمرد "نسيطر على المعسكر الواقع عند مخرج المدينة". واوضح ان المتمردين "الاسلاميين يسيطرون على المعسكر الآخر الواقع داخل غاو. لدينا هدف مشترك مع الاسلاميين هو مكافحة السلطة المالية".

وقال شهود عيان في اتصالات مع فرانس برس ليل السبت الاحد ان مجهولين فتحوا ابواب السجن المدني بينما قام مدنيون بنهب عدد من المباني العامة. وذكر مصدر أمني أن مسؤولي عدد كبير من المنظمات غير الحكومية الدولية يقيمون في غاو غادروا المدينة.